

ذكاء الغراب ومهارة النسر

عبدالعزیز مبروك الصحفي



في عالم الطيور يعتبر الغراب من أذكى الطيور ويتميز بمهارته في حل المشكلات التي تواجهه في الحصول على غذاءه أو شرابه وهناك الكثير من التجارب التي أجريت وبينت أن الغراب يمكنه حل بعض الخطوات وتجاوز العقبات للحصول على ما يريد، وفي المقابل يعتبر النسر من أكبر الطيور حجماً وقوة وطيراناً لارتفاعات شاهقة ويتميز بقوة جسدية عالية وحدة بصر، فعندما يهاجم النسر عش الغراب لأكل صغاره يقوم الغراب بحركات يستدعي بها بعض الغربان فيجتمعون لمواجهة النسر وقد يفلحون أو قد لا يفلحون.

في الغالب يهاجم الغراب النسر عندما يراه يحوم حول عشه فيطير ويهبط فوق ظهر النسر ويبدأ النقر على ظهره ورقبته وفي هذه الحالة يكون الغراب متشبهاً بقوة فيقوم النسر بالارتفاع عاليًا فعندما يصل إلى 7000 قدم يبدأ الغراب في الشعور بنقص الأوكسجين فيرتفع النسر أعلى فيسقط الغراب لفقدانه القدرة على التنفس وقد يموت.

في الحياة الطبيعية لنا كبشر هناك دائماً غرابان تحاول عرقلة مسيرة الناجحين بشتى الوسائل، فعلى الناجح أن لا يضيع وقته ويهدر طاقته في التعارك مع الغربان، عليه أن يستمر في الارتفاع فحتمًا سيسقط الغربان ويستمر هو في نجاحاته.

الخلاصة لا تحاول أن تقنع الغربان بطموحاتك أو تتوقف لتقاومهم بل استمر فهم سيتساقطون بينما أنت ترتفع وتصل إلى مبتغاك بإذن الله، فليس كل ذكاء يوصل صاحبه إلى ما يريد إن لم يقترن بطموح وإصرار وحسن استخدام.

عبدالعزیز مبروك الصحفي